

شرح نونية ابن القيم (تتمة فصل وهذا أول عقد مجلس التحكيم)

4/6/7341هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 51

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية الانتصار للفرقة الناجية في تتمة كلامه على فصل وهذا - 00:00:00

اول عقد مجلس التحكيم وكذلك قالوا انه المنكوح والمذبوح بل عين الغوي الزاني. اعوذ بالله اعوذ بالله والكفر عندهم هدى ولو انه دين المجروس وعابدوه اوثاني قالوا وما اعبدوا سواه وانما ضنوا بما خصوا من الاعيان - 00:00:30

لو انهم عموا قالوا كلها معبودة ما كان من كفرا. اعوذ بالله اعوذ بالله فالكفر ستر حقيقة المعبد بالشخص عند محقق رباني قالوا ولم يك كافرا في قوله انا ربكم فرعون ذو الطغيان. بل - 00:01:04

كان حقا قوله اذ كان عين الحق مطلعا بهذا الشأن. ولذا هذا تغريقه في البحر تطهيرا من الاوهام والحسبان. قالوا ولم يك منكرا موسى احسن اليك اول بيت قلت يا امة وكذلك قالوا انه المنكور. على كل حال - 00:01:35

تقدم ذكرى ابن القيم للمذهب الاتحادية وانه اجمله في البيتين الاولين مفصلة وبين مقتضى هذا القول فاتى فريق ثم قال وجدته هذا الوجود بعينه وعياله هذا الوجود بعين وعيال ابن القيم - 00:02:14

هذا الكلام وانه كل شيء. مقتضى على انه كل شيء والهوا والغماء والتراب وكله الحيوان انسان وحيوان وانه كذلك يعني من تفصيل هذا قوله انه هو الاكل والمأكل والناتج والمنكور الى اخره - 00:03:00

سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم يعني هو هو هذا الوجود هذا الردود بكل ازياءه وانواعه اسمائه كلها هي هي الواحد الخالق والمخلوق. ها قال وجدت هذا الوجود بعني وعيالي - 00:03:30

السماء بعينها ونجومها وكذلك الافلاك الى اخره فالمائكة والجن والانس والحيوان ولا هواء والماء كما ذكر ابن القيم ثم يذكر في هذه الآيات بعض فروع هذا المذهب من فروعه ان - 00:03:56

ان ان الكفر الذي يسمى في الشرع كفرا هو هدى وهو الشرك وعبادة الاصنام عبادة الاصنام او عبادة الاوثان او عبادة النيران. هذا هو هدى لان لان اولئك ما عبدوا الا الله - 00:04:38

ولكنهم ظلوا بالشخص حيّث خصوا هؤلاء خص النار بالعبادة وهؤلاء خصوا هذا الصنم المعين فظلالهم وكفر بالشخص لان رب عندهم هو كل شيء وضلالة هؤلاء في عبادة ما عبدوا وفصل هذا المعنى ابن القيم - 00:05:24

بذكر ان فرعون ايضا في زعمه ان انه رب ربهم قال انا ربكم الاعلى قالوا ما قال الا الحق هذا حق لكنه ايضا ظل بالشخص الربوبية والالهية فيه فمنشأ ضلاله وكفره هو تحصيشه - 00:06:10

الربوبية بنفسه والا وكل شيء هو الرب كل شيء هو الرب وقومه هم هو وغيرهم هو وهكذا الآيات وكذلك قالوا انه المنكوحون والكفر عندهم هذا بداية بيان ما - 00:06:36

اذا ضمنه قولهم الله المستعان. نعم. والكفر. شف والكفر عندهما هدى ولو انه دين المجروس وعابدوه الاوثاري والكفر عندهم الذي هو كفر في الشرع وفي العقل هو كفر الكفر عندهم هدى - 00:07:05

يعني حق وهدى لا ضلال وايمان لا كفران والكفر عنده هدى ولو انه دين المجروس وعابدوه الصليبان. ولو كان دين المجروس او النصارى

او غيرهم او دين عباد الاوثان ولو انه دين مجوسي وعابد الصليبان نعم - 00:07:30

قالوا وما عبدوا سواه وانما ضلوا بما خصوا من الاعيان. قالوا قالوا وانما ايش قالوا وما عبدوا سواه. قالوا وما عبدوا هؤلاء عباد الصليبان وعبدان النيران وعبدان الاوثان ما عبدوا الا - 00:08:02

ما عبدوا وما عبدوا سواهم ولكنهم ظلوا بتخصيص هذه الاشياء. نعم قالوا قالوا وما عبدوا سواه وانما ظنوا بما خصوا الى الاعيان وانما ظلوا بما خصوا. اي بتخصيصهم بتخصيص ما خص من الاعيان من نار او صنم او صليب او وثن - 00:08:25

قالوا وما عبدوا. هؤلاء المشركون ما عبدوا سواهم. ما عبدوا الا الله. وانما ظلوا بما خصوا من الاعياد بالتخصيص هذا منشأ ضلالهم نعم لو انهم عبدوا كل شيء وعموا في ذلك - 00:08:57

ولم يخصوا شيئاً ما كان من كفرهم وضلالهم بالتخصيص ولو انهم عموا نعم ولو انهم عموا وقالوا كلها معبدة ما كان من كفران نعم. فالكفر ستر حقيقة المعبد بالتأشير عند محقق رباتي - 00:09:27

الصبر ستر نعم حقيقة المعبد فالكفر ستر حقيقة المعبد بالتأشير عند محقق رباتي يعني الكفر يعني انا حقيقة الكفر عندهم هو ستر حقيقة المعبد. وهو كل شيء الستر حقيقة المعبد الذي هو كل شيء - 00:09:54

بالتأشير هذا هو الكفر عند محقق رباتي فهذا من اضافة الموصوف الى الصفة. وكانه فالمعنى عند المحقق الرباتي عربي مثلا فالكفر عندهم ايش فالكفر ستر فالكفر ستر حقيقة ستر حقيقة المعبد بالتأشير - 00:10:28

كتبوا حقيقة المعبد حقيقة هو كل شيء فسنو حقيقة المعبد بالتأشير الكفر عندهم ستر حقيقة المعبد بالتأشير عند هذا خبر الكفر الكفر ستر حقيقة المعبد عند محقق رباتي اي عند المحقق الرباتي على حد قوله - 00:11:08

الكفر مبدأ وعنه هو الخبر الكفر ستر حقيقة المعبد بالتأشير سترو حقيقة المعبد الذي هو كل شيء سترو حقيقة المعبد بالتأشير هذا هو الكفر عند المحقق الرباتي عند المحقق الرباتي - 00:11:46

العرفاني كما تقدم ماذا قالوا في التعليق عليه على الرباتي المحقق الرباتي ابن عربي هو هو شيخهم وطاغوت ومن تعليق يا حسأء. حسين. ما في شي. ايه المحقق رباتي ما فيه بيان عام للبيت. الكفر عندهم هو ستر حقيقة المعبد بالتأشير. هذا ماشي. وحقيقة

المعبد عندهم كل شيء فانت اذا - 00:12:17

عبدت واحدا فقد كفرت حقيقة المعبد لان المعبد هو كل شيء فقط احصل اليك ما جاب على احد عنده محقق رباتي ما لك شيء يقول المحقق الرباتي عندهم هو الذي يقول - 00:12:48

كل المعبدات هي الله ينحرف عندهم هو الذي يقول لا الله الا الله. تمام يعني عند المحقق مطلقا. عند المحقق اي ابن عربي وغيره. هم. فمن يعتقد هذه الحقيقة ويقول ان كل شيء هو الله - 00:13:04

ان الوجود واحد وان المعبد هو كل شيء. هذا هو المحقق الرباتي ومنهم ابن عربي. يعني ابن عربي هو المحقق المحقق وهو امام المذهب. وهو وهو المؤسس وهو المبين لهذا الكفر - 00:13:20

نعم يقول لا الله الا الله هو الله. كل شيء بمعنى لا موجود الا الله هذا تفسير عنده نعم امنت بالله نعم بعد قالوا ولم يك كافرا في قوله انا ربكم فرعون ذو الطغيان. هذا نموذج هذا مثال - 00:13:43

يعني فرعون لم يكفر بقولها انا ربكم لم يذكروا بقوله انا ربكم. انما ظل بالتأشير. اعد قالوا ولم يك كافرا في قوله انا ربكم فرعون ذو الطغيان. نعم. بل كان حقا - 00:14:18

ام قوله اذ كان عين الحق مطلعا بهذا الشأن. نسأل الله العافية. يعني قوله هو يعني انا ربكم هذا هو الحق وكان يعني محققا بذلك ومدركا للحقيقة ولكنه ظل بالتأشير - 00:14:42

نموذج من آآ وتطبيق على المعنى المتقدم والكفر عندهم والكفر وحقيقة الكفران الكفران الكفر ستر حقيقة. والكفر ستر حقيقة المعبد بالتأشير. عند محقق رباتي وهذا من تطبيق ذلك ان فرعون قوله - 00:15:07

ربكم الاعلى ان هذا حق وانه مطلع بهذا الحق ومدرك له لكنه ظل وكفر بالتأشير حيث حصة خاصة الربوبية وخاصة المعبدية به

نعم مطلعاً بهذا الشأن الشهداء. ولذا غداً تغريقه في البحر تطهيرها من الاوهام والحسبان - 00:15:35

هذا تفسير قالوا انه اغرق في تطهيره من الاوهام وما الاوهام عنده؟ او هامه تخصيصه هذا هو الماء الوهم لو لم يخصص آن نفسه بالربوبية لما كان ذلك منه كفراً وغداً تغريقه تطهير له من الاوهام والظنون الكاذبة - 00:16:06

لعنة الله على الكافرين. نعم. قالوا ولم يكن منكراً موسى لما عبدوه من عجل لذى الخوران هذا مثال اخر ينتقل اليه وتفصيل من تفصيلاتهم من هذا الاساس وهذا الاعتقاد قالوا - 00:16:33

موسى عليه السلام لم يكن منكراً على عباد العجل عبادتهم للعجل لم يكن موسى منكراً عليهم. انما انكر على من انكر عليهم انكر على من انكر عليهم وهو وهو اخوه هارون عليه السلام - 00:16:53

نعم قالوا ولم قالوا لم يكن منكراً موسى لما عبدوه من عجل لذى القرآن يعني ينكر عبادة العجل نعم بعد الا على من كان ليس بعابد معهم واصبح ضيق الاعطال بل انكر - 00:17:21

على من لم يعبد العجل مع العبادين له انكر عليه ولهذا ذهب يجر اخاه هارون برأسه ولحيته الله عن قوله سبحان الله العظيم قالوا ولم يكن منكراً موتنا. طيب. قالوا ولم يكن منكراً مسالماً عبدوا من عجل لذى - 00:17:46

نعم. الا على من كان ليس بعابد معهم واصبح ضيق الاعطان. يعني ضيق متشدد يعني معه متسامح لا اللي ما عبد معهم العجل هذا ضيق العطن. يقال ضيق العطن لمن يكون ضيق - 00:18:14

الفكر وضيق الصدر ولا يكون عنده يعني التسامح نعم ولذلك جر بلحية الاخ حيث لم يكن واسعاً في قومه لبطاني نعم. بل فرق الانكار منه بينهم لما سرى فرق الانكار. نعم. بل فرق الانكار منه - 00:18:44

بيّنهم لما سرى في وهمه غيران. يعني موسى انكر على هارون وجده برأسه ولحيته لما يعني انكر على بنى اسرائيل وكان ذلك الانكار سبباً لتفریقهم بالتفريق بينهم فصار منهم من العابد ومنهم غير العابد - 00:19:13

فرق بينهم بهذا الانكار وصاروا فريقين نعم اعد البيتين نعم. بل فرق الانكار منه بينهم منه نعم من هارون يعني. نعم. بل الانكار منه اي من هارون. فرق انكاره على من عبد العجل صار سبباً - 00:19:40

فريقين نعم بل فرق الانكار منه بينهم. لما سار في وهمه غير غيران. يعني لما ترى في وهم هارون لما سرى ودخل في وهم هارون ان انه انهم يعني غيران يعني شيئاً مختلفاً بل بل - 00:20:06

يعني العابد والمعبد شيء واحد العامل والمعبد لما سرى في وهمه غيران. ماذا قالوا فيهم ايضاً نسخة في فهمه غير ان. في وهمه او فهمي كل واحد. ما له تأثير - 00:20:37

ماذا قالوا في شرح النبي الشيخ محمد اجمل الآيات هذى كلها في شرح ما خصص قال هؤلاء يقولون ان موسى لم يكن منكراً على الذين عبدوا العجل. انما انكر على الذين لم يعبدوا لأنهم كانوا ضيق الاعظام. حيث - 00:20:55

تظن انه لا يعبد الا الله الواقع عندهم ان كل شيء يعبد لأن كل شيء الله. وان موسى ما انكر على اخيه هارون انكاره عليهم عبادة العجل. وانما انكر عليه لماذا ينكر عليهم وهم الذين فعلوا الواقع؟ وكان ظيق العطن عليه - 00:21:12

يعني ما تحملت نفسه فعل هؤلاء الذين فعلوا الحقيقة فانظر والعياذ بالله الى شطحاتهم العظيمة فهو قلب الحقائق الحقيقة والعياذ بالله اذ جعل موسى ينكر على الذين لم يعبدوا العجل لا على الذين عبدوه وهذا من المكابرة نسأل الله العافية. امنت بالله - 00:21:32

اعوذ بالله سبحان الله نعم اللي بعده ولقد رأى ابليس عارفهم فاهوى بالسجود هوية ذي خضعان. هذا ياء هذا مما حکوه او دعوه ان اما ابن عربي او غيره لما رأى ابليس اهوى بالسجود له - 00:21:52

لانه لا فرق. ابليس او اصلاح عباد الله من من الانبياء وغيرهم كلهم شيء واحد ما داموا كل شيء واحد في السجود للصنم وللشجرة وللوثن وللصلب ولابليس ايد البيت ولقد رأى ابليس عارفهم فاهوى بالسجود هوية ذي خضعان. هذا عارفهم - 00:22:24

لعله ابن عربي او غيره ابن عربي هو الذي يطلق عليه اسم العارف المطلق ولقد ايش ولقد رأى ابليس عارفهم ما هو يعني رأى ابن

يعارفهم رأى ابليس فاهوى بالسجود له. نعم - [00:22:58](#)

ولقد رأى ابليس عارفهم فهو بالسجود هوية ذي خضuan. نعم. قالوا له ما هذا صنعت فقال هل غير الله وانتما عم يا عماء
عماء وانتم عميان هنا ضبطوها بالفتح - [00:23:21](#)

وها نتوما عميان قالوا له يمكن اه يعني مثل اه من تقدم كبن سبعين ونحو امكانيه من المخالفين له في آآ في هذه الحقيقة وهذه وهذا
المذهب نعم قالوا له ماذا صنعت؟ فقال هل غير الله وانت ما عميان - [00:23:53](#)

عميان نعم احسنت. عماء. احسنت. بكترة الميم. نعم. شكلت بالكسر والسكون كذلك عندي عميان. عمياني كان هذا انتما عمياء ولانه
صعب اعمى ما يشنى على اعموان اعموانى هذى البيت عاميا تثنية عم علي عم بمعنى الاعمى. لا - [00:24:27](#)

عميان تثنيتها عمي بمعنى الاعمى. صح عمي. نعم شيخ. ماشي. وكذا وردت تثنية هنا للجماعة وسيأتي مثلك ايضا في البيت نعم
متقدمة قالوا ما لا قالوا له ماذا صنعت؟ فقال هل غير الله وانتما عمياء - [00:25:10](#)

ما ثم غير فاسجدوا ان شئتموا للشمس والاصنام والشيطان فالكل عين الله عند محقق والكل معبد لذى العرفان. فالكل نعم فالكل
عين الله عند محقق والكل معبد لذى العرفان والعارف كل شيء عنده هو المعروف - [00:25:36](#)

كل شيء هو المعروف هذا هو المحقق وغير المحقق وغير العارف والصال هو الذي يخص العبادة بشيء دون شيء هيدي بيتك والكل
عين الله عند محقق وكل معبد لذى العرفان. نعم. هذا - [00:26:11](#)

هو المعبد عنده موافق سبحانه اللهم ذا سبحانه هذا اخر بيت باقي بيتين هذا تأكيد لما سبق يقول هذا هو المعبد هو كل شيء.
المعبد عنده كل شيء هذا هو المعبد - [00:26:36](#)

وقل سبحان من سبحانه سبح بحمد الله قل سبحان الله عما يقول الطالمون والجاهلون والمفترون علوم كثيرا نعم هذا
هو المعروف سبحانه اللهم عما يقول. نعم. يا امة معبدتها موطئها اين الله وثغرة - [00:26:57](#)

هذا من قبيل لهم والتصوير لعمق ضلالهم يا امة خطاب لاولئك الاتحادية. يا امة معبدتها موطئها. موطئه يا بالاقدام او يا امة
معبدتها موطئها. نعم اين الله وثغرة الطعن؟ كان الله اكبر نعم - [00:27:30](#)

يا امة قد صار من كفرانها جزءا يسيرا جملة الكفران. وهذا تعbir عظيم وهو ان كفر هؤلاء جميع انواع الكفر جزء يسير من كفرهم يا
امة كفرانها نعم يا امة قد صار من كفرانها صار من كفرانها نعم جزءا يسيرا جملة - [00:28:13](#)

كفران. يعني جميع انواع الكفر هي جزء يسير من من كفر هؤلاء يا امة قد صار من كفرانها جزء يسير او جزءا يسيرا اليوم نعم جملة
الكفران جملة كفر المجروس واليهود والنصارى وجميع المشركين - [00:28:47](#)

كفر هؤلاء كلهم جملة الكفر هو جزء يسير من كفر هؤلاء وعلى يعني هو الحكم عليهم هو الحكم عليهم بانهم اكبر الخلق. هؤلاء اكفر
الخلق وكفرهم اغلظ من كل كفر. نعم - [00:29:14](#)

فصل في قدوم ركب اخر لا الله الا الله الان انتهى عرض الشيخ رحمه الله لمذهب الاتحادية وهو بهذا يصير يعني واضح يعني حقيقته
يعني عرفنا بهذا حقيقة مذهب الاتحادية. وعرفنا حكمه وحكمهم - [00:29:37](#)

هو المقام مقام حكم. لانه الان يعني في مجلس التحكيم. والحكم بين هؤلاء المختلفين هؤلاء اردننا مذهبهم وعرفنا حكمهم وانهم اكثر
الخلق وان كفر جميع الكفار هو شيء يسير من كبر هؤلاء الملاحدة - [00:30:08](#)

فصل في قدوم ركب اخر. واتى فريق ثم قال وجده بالذات موجودا بكل مكان هو كالهواه بعينه لا عين. ملأ قوة ولا يرى بعيان. الله
المستعان. والقوم ما صانوه عن بئر ولا قبر - [00:30:34](#)

ان ولا حش ولا اعطاني. بل من هموم قد رأى تشبيهه بالروح داخل الى هذه الابدان ما فيه من قال ليس بداخلي او خارج من جملة
الاكوان لكنهم حاموا على هذا ولم يتجرسوا - [00:31:07](#)

عسكر الایمان وعليه رد الائمه احمد وصحابه من كل ذي عرفان فهم الخصوم لكل صاحب ستة وهم الخصوم لمنزل القرآن اللهم
اصولها لما ذكرت الجهم في الاوزان. ايه يا عمر - [00:31:37](#)

انتهى الرصاص لا الله الا الله. يقول المؤلف حصن في قدومي ركب اخر هذا تفصيل لما تقدم في مطلع في في عقد مجلس التحكيم
ان المطلوب هو الحكم بين المختلفين في رب العالمين - 00:32:12

فاتى فريق ثم قال وجدت الاتحادية تقدم ثم اتى فريق اخر في قدوم ركب اخر وهؤلاء هم المعطلة الحولية الجامية الذين يقولون
ان الله بدعة في كل مكان وهم يثبتون لله وجودا - 00:32:56

خلاف الاتحادية وجودا خاصا هو غير المخلوقات. فعندهم فيه خالق ومخلوق وهم متميزان يعني لكل منها وجوده. لكن لكن وجود
الرب حال في سائر المردودات فالروح والبدن الروح والبدن موجودان - 00:33:28

مختلفان لكن احدهما حال بالامر. الروح حالة بالبدن فعند هؤلاء الحولية وهم قدماء الجاهلية قدماء الجهمية قالوا بنفي الصفات
ومن ذلك نفي العلو وقالوا بانه تعالى حاله في كل مكان - 00:33:59

ولكنهم لم يقولوا ما قاله المتأخرون منهم من الجامية انه تعالى لا داخل العالم ولا خارجه المعطلة لغات العلو لهم قولهان قدمائهم
يقولون انه تعالى عن قولهم انه حال في كل مكان - 00:34:33

ومن المتأخرين منهم من يقول انه لا داخل العالم ولا خارجه نعم اقرأ الفصل البداية خذها واحد واحد وتا فريق ثم قال وجدته بالذات
موجودا بكل مكان وجدته بالذات وجدت بذاتي موجود في كل مكان - 00:34:59

في كل مكان ولهذا رد عليهم الائمة وقالوا ان هذا يقطع انه في كل شيء في كل خلاء حتى في بطون الحيوان موجود في كل مكان
معنى انه موجود في الحشوش - 00:35:25

وفي كل مكان مهما كان مستقدرا الابار والاغوار والحسوشي والقبور نعم قل هو كالهواء بعينه لا عين. ملأ الخلو ولا يرى بعياه. هذا
تقريب لمن يقولون هو كالهواء بعينه هو كالهواء بعينه. لا عينه لا انه الهواء - 00:35:43

ليس هو الهواء بل هو كالهواء من حيث ان الهواء يملأ كل مكان خال الهواء هذا اللي يسمى الاكسجين تجده في كل مكان فارغ منتشر
في كل مكان خال يملأ الهواء. كل مكان خال فانه مملوء بالهواء بالاكسجين - 00:36:16

فهو كالهواء بعينه لا عين ملأ القلوب ملأ كل مكان خال نعم والقوم ما صانوا عن بئر ولا قبر ولا حش ولا اعطان. يعني بقولهم هذا ما
صانه رب العالمين - 00:36:52

عن بئر ولا عن حش ولا قبر ولا اعطاء من اعطان الابل وغيره من كل مكان خال مهما كان قذرا ومهما كان خبيثا ولانهم قالوا انه في
كل مكان. قلت لكم ان الامام احمد في رده على الجميع يعني من قوله انه يقول ان هذا - 00:37:17

كونكم انه في كل شيء حتى في بطون الحيوان. وفي بطونكم. هم بل منهم من قد رأى تشبيهه بالروح داخل هذه الابدان. منهم من
مثل واعتقاده في رب العالمين في حلوله في كل شيء مثله بالروح الحالة في البدن السارية في - 00:37:45

بدن الحيوان والانسان بل منهم ومن قد رأى تشبيهه بالروح داخل هذه الابدان. نعم. او هذا تشبيهه قريب يعني يقرب مذهبهم
يصور نعم. ما فيه من قال ليس بداخل او خارج عن جملة - 00:38:12

ويبين ان هذا القول بالحلول هو مذهب قدمائهم. يقول ما فيه ومن قال ما في هذا الفريق هذا الفريق ما دين من قال انه ليس
بداخل ليس بداخل او خارج. نعم عن هذه الاكوان. ليس بداخل او خارج عن هذه الابدان. لا. انما - 00:38:38

قالوا انه في كل مكان لكنهم بهذا القول كانوا كما يأتي بالبيت كأنهم حاموا على ليقولوا بهذا القول لكنهم ما قالوه ما
قالوه خوفا من الشنعة وآآ من - 00:39:05

آآ ارد آآ اهل السنة والجماعة وعساكر الایمان ما فيه ما فيه من قال ما فيه بداخل او خارج عن جملة الاكوان. نعم
لكنهم حاموا على هذا ولم يتجرؤوا من عساكر الایمان حاموا على - 00:39:31

يقول هذا القول حاموا وقاربوا لكنهم لم يجرؤوا لم يجرؤوا ولم يتجرأوا خوفا من عساكر الایمان ان يشنوا عليهم بالردود آآ والادلة
والحجج العقلية والنقلية نعم وعليه مردا الائمة احمد وصحابه من كل ذي عرفان. هؤلاء القائلون - 00:39:58

هم الذين رد عليهم الائمة كالامام احمد وغيره الامام الدارمي ابو عثمان ابن سعيد وغيره من الائمة هؤلاء هم الجامية الحولية هم

الذين رد عليهم الائمة. لأنها لانه هو مذهب الجامية - 00:40:29

او مذهب علماء الجاهلية القول بالحلول. ما قالوا انه ليس بداخل او خارج عن جملة الاكوان. نعم وهم الخصوم لكل صاحب سنة وهم الخصوم لمنزلي القرآن. هؤلاء المغطلة الحلولية الخصوم لكل صاحب سنة. لكل اهل السنة والجماعة - 00:40:55

وهم الخصوم لمنزل القرآن يعني هو خصوم لرب العالمين لانهم المفتررون عليه لانهم افتروا عليه وزعموا انه تعالى انه في كل مكان وهم محاذون لله مشاقون لله ورسوله بما افتروه على رب العالمين - 00:41:21

نعم فاهم الخصوم لهم الخصوم لكل صاحب سنة وهم الخصوم لمنزلي القرآن ولهم مقالات ذكرت اصولها على ما ذكرت الجهم في الاوزان. ولهما مقالات ذكرت اصولها لما ذكرت الجهمة في الميزانية يظهر انه يشير الى ما تقدم - 00:41:50

يشير الى ما تقدم تعلمون انه تقدم ذكره لاصول مذهب جهم من القول بالتعطيل ونفع جاحد الصفات وقوله بالجبر وقوله بالارجاء في الايمان ولا هم مقالات للجهمية واماهم جان لهم مقالات ذكرت اصولها لما ذكرت الجهم - 00:42:19

فهو يشير الى الآيات السابقة في مقدمة النونية ولا هم مكانات ذكرت اصولها لما ذكرت الجهم في الميزانية. نعم قصر انتهي يعني الان نعرف انه ذكر في هذا الفاصل مذهب قدماء الجهمية المغطلة وهو القول بالحلول - 00:42:46

في كل مكان وعلمنا يعني آما فيه من الشناعة وان قوله يتضمن ان الله تعالى بذاته في كل شيء بما في ذلك كل يعني يعني مستعجل ومستقدر ومستقل من الحشوش والابار والعطان وغيرها - 00:43:13

وبطول الحيوان تجد وكأن مذهب الاتحادية كان مذهب الاتحادية متولد عن مذهب الحلولية مدى هاد الحلولية متقدم ومدى بالاتحادية جاء بعد. فمذهب الاتحادية كانه متولد من فروع منهج الحلولية ولكن مع ذلك ماذا بالحلولية؟ يعني اقل ضلالا وكبرا من مذهب الاتحادية - 00:43:38

لأنهم يثبتون موجودين الحلولية يثبتون موجودين. وجود الخالق وجود المخلوقات كما ان الروح والبدن موجودان متميزان مختلفان لكن احدهما حال في الآخر نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل - 00:44:18

لا الله الا الله. هل اصحاب وحدة الوجود؟ ايش يقول؟ هل اصحاب وحدة وجود؟ ايه. يرون ان جميع يا اهل الملل على حق ايه يمكن الا الا ان طبقوا قولهم بالتفصيص انما هؤلاء خصوا فضلوا بالتفصيص - 00:44:52

والا بشرکهم ومعبداتهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بثغرة الطعان عندك في الشرح الطعان عندك في بعض الشروع ذكروا عنها شيء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل - 00:45:17

الابن عربي يرى ان فرعون مؤمن والله ما قاله لكنه ظل بتخصيصه تخصيص نفسه بالريوبوية يمكن نقول ترى انه كافر لكن كفره بالتفصيص. لا كفره بدعوى الريوبوية نعم. قل هو الله احد. سبحان الله سبحان الله. هؤلاء - 00:45:46

هؤلاء حرفوا الكتب السماوية وحرب وزاغوا زاغت عقولهم هؤلاء لا عقل ولا نقل والعياذ بالله الحمد لله نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل القول ان الله تعالى بذاته في كل مكان - 00:46:18

هو ايضا قول التجارية التجارية طائفة من الجامية طائفة من المعتزلة ومن الجامية وكلهم يتفقون في نفي العلو والقول بالحلول. نعم يقول ثغرة الطعام يا نبرة النحر بالفتح الفرجة والثلمة - 00:46:40

بعد كنایة عن موضع الوطء واراد بالطعن الواطي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين الحدودية والاتحادية والجهمية وهل يجمع بينهم رأي ايه يا جميع هم يعني الاتحادية هم شر الجهمية - 00:47:04

واكفر الجهمية وكما ذكرت لك ان الحلولية هم اصل للاتحادية. فالقول بالاتحاد هو وليد القول بالحلول عندك يعني معنيين الحلول والاتحاد والحلول والقائلون بالحلول منهم من قال بالحلول العامة وهذا هو وهم المقصودون هنا يقولون بالحلول العامة يقولون انه تعالى - 00:47:42

في كل مكان. وهناك من يقول بالحلول الخاص كالنصاري الذين يقولون حل اللاهوت في الناسوت وبعض ضلال الصوفية الذين يزعمون ان الله يحل في الصور الجميلة او قول الرافضة القائلين بان الله تعالى حال في الائمة حل في علي ثم - 00:48:16

بالحزن ثم في الحسين وهكذا كان حلول خاص والمقصود عندنا في هذا الفصل هو ذكر مذهب القائلين بالحلول العام نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول الناظم؟ الخوراني - [00:48:44](#)

هو اه تصرف في الكلمة اصلها القوار، اصل كان من ي يريد الحوار للخوراني اي ذي الخوار، والخوار صوت البقر الصغرى اجي ماذا لا الثغرة للغم والرغاء للابل والخوار نعم احسن الله اليكم، يقول السائل - [00:49:08](#)

ما الفرق بين قول ذي الاتحاد وان الله هو الشمس والنجمون وبين القول بالحنون وان الله بذاته في كل مكان هذا هو قلت لك الفرق ان القائل بالحلول يقول هناك موجودان احدهما حال في الآخرة - [00:49:49](#)

وصاحب والقائل في الاتحاد يقول ما تم موجودان بل هما شيء واحد هذا فرق يقول ما تم موجودان بل هما بل هو وجود واحد والطالب بالحلول يقول لا موجودان هما موجودان احدهما داخل بالآخر - [00:50:17](#)

داخل في الآخر، نعم احسن الله اليكم، يقول السائل هل ابن عربي رأى الشيطان حقيقة نعم الشيطان في رأسه وفي ومن هامه الى قدمه. الشيطان ملازم له ومعه قدامه شيطان - [00:50:42](#)

نعم احسن الله اليكم، يقول السائل الاهل وحدة الوجود، اسم واحد ام اقسام تقدم لك بارك الله فيك، تقدم لك اقاويل لهم، اشار اليها ابن القيم، قول ابن عربي وقول ابن سعدين، وقول - [00:51:10](#)

اشار الى ابن القيم الى يعني اختلافهم لكنهم يلتقون على القول بالاتحاد لكنهم يقتدون تشوفونه في فلسفة هذه الوحدة، فالتفتت هذه الوحدة منهم اه تقدم لك في نفس الابيات - [00:51:33](#)

منهم من يجعل التكثير في الوجود من نوع يعني يجعل منه من قبل الكل والجزء او من قبل الكلي والجزئي فيجعل هذا التكثير من قبل تكثير الاجزاء بالشيء الواحد، او تكثير الانواع للجنس الواحد، نعم - [00:52:00](#)

احسن الله اليكم، يقول السائل قال ابن القيم واحكم اذا في رفقة قد سافروا قال بعض الشرح ان السفر هنا كتابة عن سفر الفكر والطلب بالنظر، اجل سافروا وركبوا بعarin وراحوا يسافرون للسيارات ولا - [00:52:24](#)

شافوا بافقارهم وعقولهم لكن ابن القيم على ما ذكرت لكم من قبل يصور اه يعني المعاني بصورة اشياء محسوسة، من باب التشبيه، يعني شبههم بمسافرين لقوم سافروا يطلبون شيئاً يطلبون بلداً او يطلبون غرضاً من الأغراض - [00:52:46](#)

ويعني جعل ذلك مثلاً لهم هؤلاء سافروا بعقولهم وافقارهم وعدم التمثيل هذا تمثيل نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل المعتزلة تقول بان الله ليس في داخل العالم ولا خارج - [00:53:14](#)

اه ممكن متأخرن يمكن بل الاشاعرة بل بعض الاشاعرة يقول بذلك نعم احسن الله اليكم، يقول السائل ما الفرق بين نظار الجهمية وعواهم في تعبير العلماء نعم يقول ما الفرق بين نظار الجهمية وعواهم في تعبير العلماء؟ في في تعبير العلماء، في تعبير - [00:53:40](#)

العلماء في تعبير يقول نعم كلهم جاهمين بس ما في تأمين عوامل جهمية، وامام اهل السنة اهل السنة عوام اهل السنة عوام كل طائفة ينسحب عليهم اللاثم عوام النصارى نصارى وعوام اهل السنة سنة وعوام المسلمين، وعوام الجهمية - [00:54:17](#)

لكن من يعذر من لا يعذر ومن يحكم عليه ومن لم يحكم عليه شيء اخر، نعم احسن الله اليكم، يقول السائل ما المقصود عندهم بالعالم؟ حين يقولون ان الله لا داخل العالم ولا خارجه، العالم هذا - [00:54:44](#)

هذه المخلوقات السماوات والارض وما فيهن وما بينهما، هذا هو العالم يعني لا داخل المخلوقات ولا خارج المخلوقات هذا هو معنى لا داخل العالم ولا خارجه، نعم ويقال رداً عليهم انه سبحانه خارج العالم اذا استوى على العرش؟ اجل ما هو خارج العالم - [00:55:02](#)

قال والله اجل حالم في شيء من المخلوقات الله يا عم ومتميز خارج العالم ليس حالاً في شيء من المخلوقات ولا يحيط به شيء من الموجودات بل هو فوق جميع المخلوقات ليس - [00:55:32](#)

فوقه شيء انت الاول وانت الظاهر فليس فوقك شيء والله ليس فوقه شيء. بل هو فوق كل شيء. نعم. لكن علمه من كل مكان. نعم.

احسن الله اليكم يقول السائل هل الحلولية كفار ايضا مثل الاتحادية - 00:55:50

يساعدونهم دونهم في الكفر. نعم يقول وهل الحجة قائمة عليهم فنكفرهم جميعهم؟ هذا وان تعرفهم جميعا هذا حسب ما تعرفه. اذا

منهم تعرف هل هو هل قامت عليه حجة او ما قامت نعم - 00:56:12

احسن الله اليكم. لكن اجمع لنا الجميع الكفار. يقول ابن القيم في الجهمية ولقد تقلد كفره خمسون في عشر من علماء في اي نقل

تكفيرهم عن خمسة من العلماء الامة هنا - 00:56:32

خمسون في عشر اضرب خمسين في عشرة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يفرق بين متقدمي الاشاعرة ومتاخريهم؟ اي

والله. نعم متقدمون اه كثير منهم يثبتون الصفات وعلى ما عندهم من بعض المخالفات - 00:56:50

اما متاخرون فمذهبهم قريب من مذهب المعتزلة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر احد المعاصرین ان مذهب اهل السنة في

باب القدر يبني على ثلاثة اصول عقلية الاول استحالة حدوث مقدور من قادرين. من جهة واحدة - 00:57:17

الثاني ان حدوث المقدور يمكن ان تتعدد جهاته. وبناء عليه ان حدوث الشيء يمكن ان تشتري فيه عدد من القدرات ان فعل العبد

واقع بقدرة الله وبقدرة العبد ولكن جهة تأثير قدرة الله فيه تختلف عن تأثير - 00:57:46

بقدرة العبد فيه فما رأيك؟ لا ادري عن هذه هذا موضوع يعني على المسلم ان يتمسك بالاصل والله خالق كل شيء وكل شيء بقدرة

الله. فالعباد فالله خالق العباد وخالق قدرهم ومشيئتهم وخالق افعالهم. هذا هو التأصيل - 00:58:09

المستبد من من دلالة الكتاب والسنة والعصر فالله خالق كل شيء وقدرة العبد ما هي الا سبب. قدرة العبد في فعله ما هي الا سبب.

ومرد قدرة العبد وفعله الى قدرة الله ومشيئته - 00:58:40

واما ما ذكره السائل فهي من التحليلات والفلسفات التي لا يخرج منها الناظر بطائل عليك تمسك بالاصل ودعا عنك هذه التحليلات

بقدرة او بقدرتين فعل العبد كائن بقدرة العبد من حيث ان قدرته سبب. وهو كائن بقدرة الله سبحانه وتعالى - 00:59:01

التي هي شاملة لكل شيء. لا يخرج عنها شيء نعم احسن الله اليكم يقول السائل اصلاح ان يقال ان الجهمية عطروا الاسماء والصفات

فطرد قولهم الحنونية فقالوا بالحلول. هم هم قائلون بالحلول هم الجاهلية - 00:59:30

نعم بعد احسن الله اليكم يقول السائل لما لم يطلب ابن عربي من اتباعه السجود له او يطلب من احد اشياء ما لك وله نعم الشيطان

الرجيم ركب الشيطان فاتى بكل - 00:59:56

والضلال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم دفع الزكاة لحجيات المسجد كالمناديل؟ ما يوجد دفع زكاة الا للاصناف نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل والتي تتضائق من كثرة الكتب وتنصحني بعدم الاقتداء. عدم الاقتناء فهل شرائي للكتب يعد عقوقا -

01:00:22

لها اذا كانت تغصب ويشتند غضبه لا تستريح. الحمد لله خذ اللازم وعندك المكتبات كل ما يلزم ويمكن تتضائق انك يمكن تباع له

وتجمع من هالكتب يمكن تزيد انك يمكن انك تراعي - 01:00:52

يعني والدتك يمكن تراعي الجانب الاقتصادي نعم تلطف معه تلطف معها بها واحسن اليها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا

تواضاً الشخص وبعدما غسل يديه ومسح رأسه جفف يديه ثم غسل رجله - 01:01:15

الوضوء صحيح هذا التجفيف ليس بسبب التأخير. بسبب تجفيف هو لكن ما ينبغي الى هالدرجة يغسل وجهه ويجفف ثم يغسل يديه

ويجفف لا يقطر من اعضائه وان كان ولابد وبعد الفراغ من الوضوء. نعم - 01:01:42

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ان يقال اذا رأيت رجلا سجد لصنم قول رجل فاني لا اكفره حتى انه ان السجود للصنم شرك

وكفر يمكن انه غلطان يمكن اسئلته قل ليش ؟ سجدة لمن؟ اسئلته - 01:02:08

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اعرف ان المرأة لا يجوز لها ان تസافر من غير محظوظ. ولكن هل يصح من يسافرن ثلاثة نساء مع

بعضهن وهل بعضهن محظوظ - 01:02:40

هل الوقت يكون محظىً لاختها؟ لا ما هو المحرم المحرم هو الرجل البالغ الذي تحرم عليه المرأة تحريمًا مؤبدًا هو من تعرض عليه المرأة تحريمًا مؤبدًا وهو الذكر البالغ. نعم - [01:02:59](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل كيف لطالب العلم المبتدأ بترتيب وقته وما هو علاج التسويف في الطلب ربوا انتم كل واحد مع نفسه يشوف الشيء اللي يناسبه الزمان ومن ناحية ظروفه الحياتية - [01:03:20](#)

هذا يختلف باختلاف يعني لكل أحد يعني ما يناسبه من ذلك ليس في من اه منهج عام لكل أحد ابدأ قم لصلة الفجر او لا صلي مع الجماعة ثم من الاذكار - [01:03:41](#)

من القرآن او ظلمة من مجالس العلم وهكذا نعم احسن الله اليكم. هذا السائل من خارج يقول زوجتي تلبس عباءة عباءة الكتف. وقلت لها ان هذه العباءة لا تجوز عليك - [01:04:09](#)

عباءة الرأس لكنها رفضت ذلك فهل هي ائمة لعدم لبسها لعباءة الرأس الله يصلحه ندعوا له بالصلاح وربما انها يعني يعني متأول مغتر ببعض الفتاوى لأن فيه من يفتى بجواز العباءة على الكتف - [01:04:38](#)

لكن نصفها بان بان تلبس العباءة على الرأس لأنها اكمل سترا وابعد عن الذين يقولون لا تجوز اعباء على الكذب يقولون فيها نوع من التشبيه بالرجال نوعاً تشبه بالرجال نعم - [01:05:05](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اريد الذهاب الى مكة لاداء العمرة لي ولابي. فهل يجوز لي ان اعتمر لنفسي؟ ثم اعود واحرم في مسجد عائشة واعود واعتبر لابي اذا كان هذا خلل في رحلة ثانية - [01:05:27](#)

هلا برحلة ثانية وثالثة نعم اكتب اخر سؤال. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل في الذهب الملبوس زكاة؟ هذا ما زال مشهورة. فيها قولان لاهل العلم. وبينبني للمسلم ان المسلم ان - [01:05:50](#)

ان تزكي لانه ورد في ما يدل على وجوب الزكاة فيها فهي مسألة خلاف والاحوط للمسلمة التي تقتني ذهباً يبلغ النصاب تقتني ذهباً يبلغ النصاب ان تزكيه يكون ذلك يبقى لها - [01:06:19](#)

جزاؤه واجره عند الله تعالى والله اعلم - [01:06:43](#)